

افتتاحية العدد

يطيب لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية بجامعة الإسكندرية أن تقدم للباحثين والطلاب والقراء العرب العدد التاسع من مجلتها العلمية (يناير 2020). ويضم العدد خمس دراسات هامة ومتنوعة؛ حيث تعالج الدراسة الأولى ظاهرة الانتشار الديمقراطي وما يتعلق بها من ظواهر حال التحول الديمقراطي والانتقال الديمقراطي؛ وكلها ظواهر بالغة الأهمية على الصعيدين العملي والفكري لاسيما خلال الفترة الزاهنة والتي ترتد بداياتها إلى تفكك الاتحاد السوفييتي عام 1991 ومن ثم تبلور النظام العالمي الجديد وهيمنة الليبرالية فكراً وتطبيقاً بانحسار الماركسية الكبرى، والدراسة للدكتور وليد قاسم وهي بعنوان الانتشار الديمقراطي: دراسة في الآليات والمسارات والمحددات. أما الدراسة الثانية فهي لاثنتين من الأكاديميين الكويتيين هما: الدكتور/ محمد عمر باطويح والدكتور/ فيصل حمد المناور، وتتعلق الدراسة بعملية التخطيط التنموي في دولة الكويت ارتباطاً برؤية 2035، وهي دراسة بعنوان: التخطيط التنموي في دولة الكويت: التحديات وسبل مواجهتها.

وينصب اهتمام الدراسة الثالثة على أحد الموضوعات الهامة المتعلقة بحقل التنظير في العلاقات الدولية. حيث تقدم تحليلاً معقماً ومستفيضاً لموقف مختلف نظريات السياسة الدولية من ظاهرة بحث القوى العظمى الدائم عن الهيمنة. والدراسة بعنوان: مفهوم الهيمنة في نظريات العلاقات الدولية، وهي من إعداد الدكتورة/ مروة خليل.

أما الدراسة الرابعة؛ فتعرض بالتحليل لموضوع هام يتعلق بمدى فعالية منظمة الأمم المتحدة في إدارة الصراع الدولي ولاسيما الأزمات الدولية، وتنصب تحديداً حول دور المنظمة الدولية في إدارة الأزمة العراقية الثانية المترتبة على التدخل الأمريكي في العراق عام 2003. والدراسة مقدمة من باحث الدكتوراه/ علي يونس النعيمي، وهي معنونة: دور الأمم المتحدة في إدارة أزمة حرب الخليج الثالثة (2003): "دراسة تقييمية". ثم تأتي الدراسة الخامسة والأخيرة في هذا العدد لباحث الماجستير/ عمار عدنان شمران وهي دراسة هامة تتعلق بتقويم منظومة العمل العربي المشترك ممثلة في جامعة الدول العربية ومدى فعاليتها في إدارة الأزمات والصراعات العربية، وعنوان الدراسة: دور جامعة الدول العربية في إدارة الأزمة السورية في ضوء ثورات الربيع العربي (2011-2018).

وهكذا تنتظم بحول الله أعداد المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية بجامعة الإسكندرية كمجلة نصف سنوية تسعى إلى الريادة بين نظيراتها المتخصصة في مجالات الاقتصاد والعلوم السياسية على الصعيدين الوطني والإقليمي؛ وتقديم إضافة يعتد بها إلى المكتبة العربية في تخصصها بالفي الأهمية. وكعادتنا نتطلع دوماً إلى تقديم المزيد من الدراسات الرصينة المحكمة في ثانيا أعداد قادمة، والله من وراء القصد.

رئيس التحرير

أ.د. أحمد محمد وهبان